

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

374 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا يحيى بن زكريّا [بن أبي زائدة]، أخبرني أبي، عن الشعبي قال: خطب عليّ (عليه السلام) بنت أبي جهل إلى عمّها الحارث بن هشام، فاستشار النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فيها فقال: «أعن حسبها تسألني؟» قال عليّ: «قد أعلم ما حسبها ولكن أتأمرني بها؟» فقال: «لا، فاطمة مضغة مذّبي، ولا أحبّ أن تحزن أو تجزع». فقال عليّ (عليه السلام): «لا آتي شيئاّ تكرهه». [533] 375 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا يزيد [بن هارون]، أخبرنا إسماعيل [بن أبي خالد]، عن أبي حنظلة: أنّه أخبره رجل من أهل مكّة: أنّ عليّا خطب ابنة أبي جهل: فقال له أهلها: لا نزوّجك على ابنة رسول الله، فبلغ ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: «إنّما فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني». [534] 376 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا عبد الرزّاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس: أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: «حسبك من نساء العالمين: مريم ابنة عمران، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمّد، وآسية امرأة فرعون». [535]